الكريم الا الرفق وخبره التاجر في القصاص فاخذ العفو
وكان الجوف اسود والظلام فحين امتد فازال الله عنهم ما نزل
بهم وامر التاجر غلامه ان ياتيه بيوسف في كل يوم بالغداة
والعشي يزوره ويراه فكان يفعل ذلك الى ان غاب يوسف عن
التاجر ثلاثة ايام فدعا الغلام وساله فقال له انه مريض فجاء
التاجر يوسف فقال له ما الذي حبسك عني قال ان القيد
جرح ساقي والغل عنقي فقال التاجر انما بقيت ليلة واحدة
ونصبح على مصر فنحل عنك قيودك وغلك ونخرج من العهد
الذي كان بيني وبين مواليك قال فلما اصبحوا اذا هم بمصر
فضرب التاجر فسطاطا على النيل وحل قيوده وقال يا
يوسف ادخل النيل واغتسل فاني اريد ان ازينك
بزينة العبيد قال فدخل النيل واغتسل وزالت عنه كآبة
السجن ورد الله عليه جماله وخرج كالبدر اذا انقشعت
عنه السحاب او الشمس اذا ازال عنها الغيم فسبحان الله ما
احسنه وبالله التوفيق

شعر

شخص تحير شكله في حسنه | فسبا العقول بحسنه وبظرفه
فالشمس تاخذ نورها من نوره | والحور تاخذ وصفها من وصفه
جمعت محاسنه بصفة خلقه | فجميع ارواح الورى بوصفه
حاشا الحبيب ان يشبه وجهه | قمر يعاب بنقصه وبكسفه
لا صبر لي على نفسه وحديثه | والله ليس بصابر على الجفا

انى امون

47

انى امون بهجره وبصده | وكذا العيش بوصله وبعطفه
قال فالبسه الحلي والديباج ورصع ذوائبه بالجواهر واليواقيت
وكان ليوسف عليه السلام شعر ينعقد على جبينه الخواتم
ثم حمله على احسن بعير في العماريات ولم يبق صغير ولا كبير
ونودي بالاجلاب اليوم على تجارة وكانت امراة العزيز تحو
زليخا كثر شحمها ولحمها فركبت اجرة الدواب وخرجت
بين الخدم

شعر

الى حتفي مشت قدمي | اراقت في اراقط دمي
فما انفك من ندمي | وما فدمي اهلي للدمي

قال فاجلس يوسف على كرسي ورفع البرقع على
عن وجهه قال الدلال من يشتري ويزيد في الغلام العاقل ثم
الجميل النبيل فقال يوسف لا تقل هذا ولكن قول من
يشتري العبد الذليل الفقير

شعر

او فقد امرك يا سيدي | في موقف الذل ونعت العبيد
شتت شملي بعد نايكم | فيا ترى عندي اني ليالي الحريد
فرقت ما بيني الاهل وبين الذي | اصبح في كرب وحزن شديد
ان كان يرضيك الذي شفني | فزد نعيمي في عذاب يزيد
في حضرة البائع والمشتري | عبدك موقوف بما تريد

قال الدلال لا يشتريك احد فقال فبلغ وزنه ورقا ثم
زاد فبلغ وزنه ذهبا ثم زاد فبلغ وزنه مسكا وعنبرا ثم زاد

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1